المنفي بلم نحو لم يقم امس وتسمو علامته ما دل على زمان قبل زمانك
الذي انت فيه واشار الى حكمه بقوله **وحكمه فتح الاخير منه**
كقولهم بنى وبان عنه اي ان حكم الماضي ان يبنى اخره على
الفتح لفظا او تقديرا ثلاثيا او رباعيا او خماسيا او سداسيا
نحو ضرب وضربك وضربا ونحو رمى وعفا واصلهما رمي وعفو تحركت
الياء والواو وانفتح ما قبلهما فقلبتا الفين فسكون اخرهما عارض
والفتحة مقدرة على الالف ومحل ما ذكر من بنائه على الفتح ما لم يتصل به
الضمير المرفوع المتحرك فان اتصل به بني اخره على السكون كضربت وضربن
كراهة توالي اربع فتحات متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة واذا
اتصل به واو الجماعة كضربوا ضم اخره للمجانسة والفتحة مقدرة واما الذي بني
على الضم لان الضم لا يدخل على الفعل واما نحو اشتروا بايات الله ودعوا هنالك
ثبورا فاصلهما اشتريوا مضمومة ودعووا اولهما مضموم تحركت الياء
والواو وانفتح ما قبلهما فقلبتا الفين فحذفت الالف لالتقاء الساكنين

الثلاثي كضرب والرباعي كدحرج والخماسي كانطلق والسداسي كاستخرج

باب الامر

والامر مبني على السكون مثاله احذر صفقة المغبون

لما فرغ من الماضي اخذ في بيان حكم فعل الامر وقدمه لانه يتميز بدلالته
على الطلب مع قبول ياء المخاطبة وقدمه على المضارع لانه قد يكون مجردا عن حروف الزيادة
بخلاف المضارع والمزيد فيه فرع عن المجرد واشار الى ان حكمه ان
يبنى اخره على السكون وهذا محله اذا كان صحيح الاخر كاضرب فان
مضارعه علامة جزمه بسكون اخره فان كان المضارع علامة جزمه حذف
اخره وهو حرف العلة بني الامر منه على حذف اخره نحو اغز واخش
وارم وان كان المضارع علامة جزمه حذف النون بني الامر منه على
حذف النون كاضربا واضربوا واضربي والاحسن ان يقال
والامر مبني على ما يجزم به مضارعه

وان ولاه الف ولام فاكسره وقل ليقم الغلام يعني ان
فعل الامر المبني على السكون اذا اتصل باخره ال نحو قم
النهار واعتكف الليل حرك اخره بالكسر فرارا من التقاء
الساكنين وذلك لان همزة الوصل تسقط في الدرج
فيلتقي ساكنان فلا يمكن النطق الا بتحريك اخره وانما
حرك بالكسر لانه الاصل في التخلص من الساكنين
وهكذا كلما التقى ساكنان فانه يحرك بالكسر وربما حرك
بالفتح نحو ومن الناس كراهة ان يتوالى كسرتان في كلمة
على حرفين لكن تمثيل الناظم بقوله ليقم الغلام غير مطابق
لان الكلام الان في الامر الذي هو قسيم المضارع لا في المضارع
المقرون بلام الامر وان كان الحكم صحيحا ايضا **وان امرت
من سعى ومن غدا فاسقط الحرف الاخير ابدا تقول
يا زيد اغد في يوم الاحد واسع الى الخير ان لقيت
الرشد وهكذا افعل فارم من رماه فاحذ على ذلك فيما
اشبهه** اي اذا اردت صيغة الامر من المضارع المعتل
الاخر كمضارع سعى وغدا ورمى فاحذف الحرف الاخير منه
وهو حرف العلة ليكون مبنيا على حذفه نيابة عن السكون
مع بقاء الحركة التي قبل الاخر لتدل على المحذوف فتقول
يا زيد اسع واغد وارم وقس على ذلك وهذا تقييد
لقوله اولا والامر مبني على السكون وقد علم مما مر فقوله
من سعى ومن غدا ومن رمى من مجاز الحذف اي من مضارع
ما ذكر لان الامر ماخوذ منه **والامر من خاف خف والقا يا
ومن اجاد اجد الجوابا وان يكن امرا للمونث فقلها خافي**

Copyright © King Saud University